

عمدة القاري

(تابعه عقيل والأوزاعي) .

أي تابع يونس عقيل بن خالد وعبد الرحمن بن عمر والأوزاعي كلاهما عن ابن شهاب في هذا الحديث فمتابعة عقيل وصلها ابن منده في كتاب الإيمان من طريق الليث عنه ولفظه مثل رواية أبي زر ومتابعة الأوزاعي وصلها ابن منده أيضا وابن حبان والبيهقي في البعث وابن الأعرابي من طريقه عنه ولفظه مثل رواية يونس وإليه أعلم بالصواب - .

. - 05

(باب ما ذكر عن بني إسرائيل) .

أي هذا باب في بيان ما ذكر عن بني إسرائيل أي عن ذريته من العجائب والغرائب وإسرائيل هو يعقوب E وأصل سبب تسمية يعقوب بإسرائيل ما ذكره السدي أن إسحاق أب يعقوب كان قد تزوج رفقا بنت بثويل بن ناحور بن آزر بن إبراهيم E فولدت لإسحاق عيسو ويعقوب بعدما مضى من عمره ستون سنة ولها قصة عجيبة وهي أنه لما قربت ولادتهما اقتتلا في بطن أمهما فأراد يعقوب أن يخرج أولا قبل عيسو فقال عيسو وإني لأعترض في بطن أمي لأقتلها فتأخر يعقوب وخرج عيسو قبله فسمي عيسو لأنه عصى وسمي يعقوب لأنه خرج آخرًا بعقب عيسو وكان يعقوب أكبرهما في البطن ولكن عيسو خرج قبله فلما كبرا كان عيسو أحبهما إلى أبيه وكان يعقوب أحبهما إلى أمه فوقع بينهما ما يقع بين الأخوين في مثل ذلك فخافت أمه عليه من عيسو أن يوقع به فعلا فقالت يا ابني إلهك بخالك فاكمن عنده خشية أن يقتله عيسو فانطلق يعقوب إلى خاله فكان يسري بالليل ويكمن بالنهار فلذلك سمي إسرائيل وهو أول من سرى بالليل فأتى خاله لابان ببابل وقيل بحران .

0543 - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يراى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يراى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يراى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعتة يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أنني كنت أبايع الناس في الدنيا فأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الجنة فقال وسمعتة يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبًا كثيرًا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا

يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه ا فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر ا
له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذلك وكان نباشا .

هذا الحديث مشتمل على ثلاثة أحاديث الأول حديث الدجال والثاني والثالث في رجلين كل واحد في رجل والمطابقة للترجمة في الثاني والثالث والحديث الثاني قد مضى في كتاب البيوع في باب من أنظر موسرا فإنه أخرجه هناك عن أحمد بن يونس عن زهير عن منصور عن ربعي بن خراش إلى آخره ومضى الكلام فيه هناك وهنا أخرج الثلاثة عن (موسى بن إسماعيل) المنقري التبوذكي عن أبي عوانة الوضاح بن عبد ا الشكري وعن (عبد الملك بن عمير) الكوفي عن ربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهملة ابن خراش بكسر الحاء المهملة وتخفيف الراء وفي آخره شين معجمة الغطفاني وكان (من) العباد يقال إنه تكلم بعد الموت وعقبة بن عمرو الأنصاري المعروف بالبدرى وحذيفة بن اليمان رضي ا تعالى عنهما ثم إن البخاري روى